

بصائر القرآن الكريم (6) وإياك نستعين - العلامة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فلنتابع بصائر اياك نعبد واياك نستعين. وسبق الحديث عن بعض بصائر اياك اياك نعبد ونتحدى اليوم بحول الله عز وجل 00:00:00 عما تيسر من بصائر الاستعانة اياك نستعين -

هذا الأمر الذي جعله الله عز وجل معنى قارا لا يتغير ولا يتبدل من عبادة المسلم ربه اهو اياك نعبد واياك نستعين طلب العون من الله عز وجل. والاستعانة به بهذه الصيغة واياك نستعين - 00:00:21

وهي خطاب المتكلم للمخاطب الحاضر لا الغائب اياك انت يا ربنا ففيه بمعنى المناجاة والحضور اي ان العبد حاضر مع ربه وانه 00:00:45 يستشعر ان الله عز وجل له وانه يخاطبه ويناجيه بهذا المعنى واياك نستعين وهو شيء لو تدبره -

مؤمن حقا لما احتاج الى شيء في حياته. لما احتاج الى شيء من امور الناس ودنياهم ولكن غنيا بالله عز وجل. فالاستعانة به سبحانه وتعالى. من جميع ابواب الاستعانة المبثوثة - 00:01:15

باسمائه الحسنى فهو الرزاق سبحانه وهو الوهاب وهو المحيي وهو الغني وهو كما عبر عن نفسه ووصف نفسه بسبحانه بجميع 00:01:35 من صفاتة العلي واسمائه الحسنى. جمع الرحمة كلها وجمع الفضل كلها. ذلك فضل الله يؤتى به -

من يشاء والله ذو الفضل العظيم لا يضيق قلب امرئ مسلم الضيق لا يضيق قلب امرئ مسلم الا وقد غفل عن معنى واياك ربك ها هنا 00:01:58 قبلك قريب منك. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. قريب منك. ملك -

كل شيء سبحانه وتعالى. فما ايمانك ويقينك فيه عز وجل؟ وفي هذا المعنى. ونسى ونفل ننسى في غمرة الضعف البشري ننسى 00:02:22 ان لنا ربا يملك كل شيء. وما نعتقد حاجة عند خلقه. ما هي الا وديعة -

عند ذلك الخلق وليس ملكا له البتة. ملي تخيل راه شي واحد عندو واحد المصلحة ديالك هو غادي يعطيك. فهاديك المصلحة التي 00:02:47 عند فلان ولا هاديك النعمة تيقن انها ليست ملكا له راه ماشي ديالو وليس له حق التصرف فيها الا بإذن الله -

ولا يقدر على غير ذلك. ما يجيبي لكش بالك راه يمكن لو هداك فلان يعطيك ويمكن لو يكلع لك. انه فعلا يملكها ويحكمها ويتصرف 00:03:08 فيها وفي مقاديرها ويظلم ذوي الحقوق فيمنعهم حقوقهم ويعطي -

لا يستحق فيعطيه اكثر من حقه انه لا يتصرف في ذلك الا ليكسب اثما. الله تعالى كيبيتله فيكتاب بذلك اثما ولكن راه مزاد لهداك لي 00:03:28 جاتو الزيادة الا بإذن الله الله الذي زاده وما نقص لهداك -

وقلعوا النقصان يعني هداك السيد لي عطا النقص للحاجة او الانسان لي عندو حقوق كامل او نقصوا هداك النقصان صحيح حتى تسبب 00:03:48 فيه العبد الذي اكتسب بذلك اثما ولكن الله عز وجل قدر ان يصل ذلك الرزق الى ذلك الانسان ناقصا الله -

ها هو مول الشيء هو الذي يملك خزائن السماوات والارض. ولذلك ما طولش عليك المسافة تنظر فلان فان لم تجد فلان فلان وفلان. 00:04:08 سير مباشرة الى الذي يملك الاصل حقا. والفرع اطلب منه مباشرة -

ملي كطلبها من الله عز وجل مغادياش طيح من السما هداك لي معول انت تمشي لو يعطيك هو لي غادي يجيبيها لك ولكن كيجيبيها لك 00:04:28 بأمر الله عز وجل وكتجييك عزيزة. بلا مذلة لا تذل نفسك -

اطلبها من الله عز وجل. فسيسخره الله لك. ويجي يدق عليك ويعطيك ديالك واياك نستعين عجيب تيجي الانسان باغي يقضى

مصلحة باجي يسافر باجي يخدم باجي يتوظف باجي واحد الصفة - 43:00:04

التجارية تنجح لو باغي يريد اشياء كثيرة وكتلقاءه دار جميع الأسباب شاف الناس دار الطلب توسط قلب شاف السمسة جميع الأسباب البشرية دارها الا ان يطرق باب الله سائلا هادي، مدارها هاش هذا نقص وخرم للعقيدة - 00:05:00

وتكذيب لما تقوله كل يوم في صلاتك واياك نستعين. اين هي الاستعانة اذا لو لم يكن الامر عظيما عند الله لما جعله لنا نقرأه في صلاتنا كل لحظة راه هاد المعاني ديال الفاتحة كل معنى من المعاني ديالها الا وهو ركن من اركان العبادة ركن من اركان العبادة -

00:05:20

الثانوية فطلب العون من الله عز وجل امر مفروض على الانسان ان يفعله وجعلو لينا الله عز وجل نكروه من الصباح للظهر العصر المغرب للعشاء وفي جميع النوافل حتى يتقرر في القلب ان لا تسأل شيئاً على الحقيقة الا من ربك - 00:48:05

المغرب للعشاء وفي جميع التوافل حتى يتقى في القلب ان لا تسأل شيئاً على الحقيقة الا من رب - 00:05:48

مطلوب طلب ديال العون الحقيقى الا من ربك الذى خلقك فإذا طلبته من انسان فعل سببىلى التسخير يعني انك ترجو ان يسخره الله لك لقضاء تلك الحاجة ولو امتنع الله عز وجل ان يسخره لك لما سخر ولما صلحت المصلحة بين يديه وعلى يديه هداك الإنسان -

00:06:08

واخا هو هداك الإنسان يبغى يقضى لك المصلحة. ي يريد ماشى ما باغيش. ولكن ما يقدرش. يمنع من لدنه العظيم سبحانه وتعالى

القدير سبحانه وتعالى، الملك الجبار القهار يمنعه من ان يصل اليك شيئاً ويمنعك من ان تصلك - 00:06:34

الا شيء ولكن حينما تطرق باب الله عز وجل مستعيناً فان مصالحك جميعاً تقضى ما دام لك فيها خير اللهم الا اذا ان الله عز وجل علم
ان لا خير لك فيما تطلب. راه ما يعطيه لكش وخير لك ان لا يعطيك ايه. انت ما باین لكش - 00:06:54

ان لا خير لك فيما تطلب. راه ما يعطيه لكش وخير لك ان لا يعطيك ايه. انت ما باين لكش - 00:06:54

00:07:14

رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يدعو بدعاء الحاجة المعلومة. واذا احتار بياني امررين ايهما يختار يدبر هادي ولا يدبر هادي كيبيقي حاير. صلى ركتعين من النافلة ليلا او نهارا داعا دعاء الاستخاراة المعلوم - 00:07:42

الأدعية موجودة في كتب الأدعية الصغيرة كتباً بدراهم معدودات واجب علينا الإخوان نتعلموا الأدعية دياً النبي صلى الله عليه وسلم واحب كاين الله يقروا اودي وهو ما هداكشـ، كلـ غير مندوب مندوب بالجزء - 00:08:02

بالكل هكذا يقولوا العلماء. ما معنى مندوب بالجزء؟ يعني واحد المرة بغيت دير الإستخارة ولا ما بغيتش ديرها؟ ما كاين باس. ماشي واجبة ما واجبين غير الصلوات الخمس واحد المرة بغيت دير صلاة الحاجة ولا ما بغيتش ديرها مكاين باس ولكن ان تقطع البتة عن دعاء ربك وطلبه هذا عصيآن معمرك - 00:08:16

نطلب ربى عز وجل اش معنى نتا زعما؟ نتا مكفي غني نستغنى عن ربك فوجب ان تعبر عن فرقك يا ايها الناس وانتم الفقراء الى الله.
وجب ان تعبر عن فرقك وتنتأدب مع ربك - 00:08:36

من الادب مع الله عز وجل انك باغي تسعى انت بيديك باغي دير واحد الحاجة والامكانيات كلها متوفرة لديك المال عندك الخدم عندك السيارة عندك الإمكانيات عندك الآلات كلشي عندك. قبل ان تتحرك - 00:08:52

اعلی الله اطیب ریک عز وجل استعن بالله. ان یعطیک ما ترید فعله ما تصورش بلي راه بیدک زعما راک وصلتو. فلن یکون بیدک الا ما جعله الله حقا بیده. وكان الصحابة رضوان الله - 00:09:07

عليهم يسألون الله ويدعونه ويطلبونه حتى ان احدهم ليسأله ملح العجيب. وهذا غاية في العبادة وقمة في الإستعانة خارج الصحابي
يصلّي الفجر مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كتقولو المرا هاد النهار را مكاييّش الملح ملي غادي نديّر للعجينة - 00:09:25
فيدعوه في صلاته قبل ان ينطلق الى شراء الملح او الى جلبها من مكانها يدعوه في صلاته ان يعطيه ربه وان يسهل قيل له الوصول الى
ملح عجيب. شوية د المليحة باغيها كيطلبها من ربى. علاش؟ المعنى ديال هاد الكلام - 00:09:45

ان المؤمن لا يفرق بين الحقير والعظيم من النعم. النعمة ديال ربى كلها عظيمة وكلها وعرة ما تقولش هادي غير مليحة ساهم لقاها. ما ساهمة واللو. السهولة دياها منين جات ؟ لأن الله سهلها. ولذلك في الحديث اللهم لا - 00:10:02

الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا تشاء سهلا. الحزن هو الصعب الحزم بسكون الزي بعض الاخوان كيقرأوا غلط كيقرأوا الحزن الحزن اللي كاينة فالقرآن مختلفة على الحزن اللي فالحديث الحزن اللي ذكر الله فالقرآن - 00:10:22

يعني الحزن هو القلت الحزن الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن يعني القلت واليأس ولكن الحزن من الحزنة وهي صعوبة والشدة والعربية كتقول ارض حزون او حزن صعبة فيها الحجر - 00:10:42

وما عندك منين دوز فيها. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام وانت تجعل الحزن اذا تشاء سهلا فان تعتقد ان هذا اليسيير هذا لي بسيط. لا تحتاج فيه الى سؤال الله ودعائه. هذا شرك خفي - 00:11:02

ما سايقولوش الخمرة ما كاين لاش نطلبها من ربى. خلي زعما حتى تجي وحدة كبيرة عاد نطلبها من ربى. واشن نتا ضارب الحساب لربى خايف دياالو تخوى هذا واحد الغلط بيته الشيطان في نفس الانسان اطلب كل شيء ولا تبالي ما ضرب الحساب لربى - 00:11:21 سبحانه وتعالى. فخزائنه لا تنتهي ابدا سبحانه وتعالى. اطلب الكثير واطلب الحقير اطلب كل شيء في كل وقت في كل وقت ولا يكون ربك بالدعاء الا رضيا. سبحانه وتعالى. يعني كلما طلبتو كيكون فرحان بيك سبحانه وتعالى. مديرش القياس فنفس - 00:11:41

القاصر الناقص على بنادم. بنادم كطلب لولا الى سخرو الله كيعطيها لك. كتقوليه نطلبوا الثانية كتطلبوا الثالثة والله ايلا عاود سخرو الله كيعطيها لك. كتبقي رافد الهم للثالثة كتقول ليه وبسلت عليك. طلبت لو داك النهار وهاد النهار باراكا خلاص. وفعلا كطلبوا الثالثة ايلا عكسو الله كيقولك ايوا صدعتني - 00:12:04

الله عز وجل يفرح بك. كلما الححت في السؤال والدعاء كلما كان بك اكتر رضا وعليك ان الله يحب العبد الملحم. تا غير مسكين غير مسكين ولا مسكينة كيلاصق فيك الزنقة. وما يتأدش معاك عطييني عطييني دياال الله عطييني عطييني - 00:12:24 جلابتكم يقوليه واه قلة الحيا هادي بالاك عليا وتجري عليه كيقطنك بنادم كيضيق مديرش هاد القياس على ربى ربى عز وجل يعبد بهذا هادي هي العبادة دياالو انما يعبد بالدعاء وبالمسألة - 00:12:44

الدعاء هو العبادة كما في الحديث الصحيح وهو اصح من عبارة مخ العبادة. الدعاء هو العبادة في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام في اثبّت عباراته. وهذا اقوى الدعاء - 00:13:00

جوع العبادة يعني هو كل العبادة. وهذا المعنى صحيح صحيح لأن جميع العبادات الصلوات والزكوات والحج عميقها المعنى دياها العميق لما نفعلها؟ لتأخذ الأجر من عند الله فهي في الحقيقة - 00:13:13

للطلب نعبده لتناجر اجرا. فغايتها ومالها مآل العبادات جميعا. نوال الاجر من عند الله عز وجل وذلك هو الاستعانة ثم هاد المعنى لي كيرينا به الله عز وجل في الصلوات كلها يجعلنا نستيقن - 00:13:33

اطمئن الى ان لنا مرجعا قويا نرجع اليه. حيث كترحاف لك كترجع لو لموالك. مرجع قوي قوي فهو القوي سبحانه وتعالى تستعين به. تستعين به على كل الامر الصعب. فإذا اي مصيبة تواجهك في حياتك عفاك - 00:13:53

الله والمؤمنين اجمعين. اي مشكلة تواجهك في حياتك. تفكربأن قبلك ربا. وبأن فوتك الله اقوى من مشكلتك. اعظم من مصيتك من حيث السيطرة والقهر والملك سبحانه وتعالى. وان ما وقع لك لم يقع الا باذنه. وانه لن يرتفع الا باذنه - 00:14:13

اذن ما دمت كتشوف مشكل عننك ايوا تصور وتذكرة بأن موالك الذي خلق الكون كله هذاك المشكل بالنسبة انت اللي هو يعني قلب ليك الدماغ ديالك هو بالنسبة لمولانا الكريم شيء بسيط يغيره في رمشة عين - 00:14:39

هو خلق الإنسان وخلق الكون كلوا بالنسبة لرب العالمين كان ايسير مما تعتقد في خيالك واقامة القيامة باش يرتب الكون سبحانه وتعالى بكل ارضه وسماؤه وكواكب ونجومه و مجراته ايسير مما تتصور - 00:15:00

فكيف تكون مصيتك انت؟ او مشكلتك؟ وانت واحد نقطة من بين ملايين بنى ادم كيف تعجزه مشكلتك فلذلك اذ الإنسان كيحس

بالطمأنينة عيب على المؤمن ان يكون وهو عبد الله اذا كان عبدا لله - 00:15:20

حقا ان يكون في نفسه اقل شأننا من عبد بشر حقير يكون غير شيفور دياں شي واحد عنده شي قيمة فالمجتمع وكيفما دايز فالمجتمع حاس براسو مهني مطمئن كتقول انا لي دزت فيه - 00:15:40

البحر عليه انا راني الشيفور دياں فلان. انت اولى بأن تشعر بأفضل من هذا. عدلا لا ظلما. لأنك اذا كان هداكشي انت عبد دياں رب هداك فلان الذي يحكم رقبته ويعد انفاسه هداك لي كيتعنى به داك لا خر هداك - 00:15:57

لي كطلع وتهبب دياں ربي كيعطيها لو بالواحدة بالواحدة. محيت تيساليلو يقولو باراكا عليك موت انتهى امرك فانت تستعين بربه وبرب عبده هو القوي سبحانه وتعالى عندك تنسى ويغيب عليك لحظة او طرفة عين عندها يغيب عليك طرفة عين ان الله عز وجل يحكم - 00:16:17

مازال سبحانه وتعالى فعرشو فوق عرشه مستويا عليه يدير شأن الكون كله. فكيف لا تستعين به لا ينسى هذا الا جاهل بالله الي يغيب عليه ان ربه فوق عرشه يحكم كونه ويدبر ملكه هذا يحتاج لاعادة بناء العقل - 00:16:39

وما عطانا الله عز وجل هاد النعمة دياں الفاتحة نعمة نقرأها الا لبناء هذا في انفسنا واياك تستعين بصيرا من البصائر العظمى التي يبصر بها الانسان حقيقة العبودية لله الواحد القهار - 00:17:04

كتشوف اشنو هي العبودية لله الواحد القهار. وتتدوّق حقا ما حلاوة الایمان نعطيك واحد الراحة والطمأنينة كادور مع راسك فالمدن فالعالم فين بغيت مهني لأنك تستعين بالله ان كانت حاجتك مالا فهو الغني. ان كانت حاجتك شفاء فهو الشافي. ان كانت حاجتك خوفا من - 00:17:24

فهو القوي وهو القهار وهو الجبار. لو سلطته على احد ممن ظلمك. اذا لا انتصر لك. انتصروا لك البشرات والبشائر من الایات والاحاديث مستفيدة في هذه المعانى العجب سبحانه الله العظيم كيجي شحال من واحد يعني واحد في المشكل دياں غريب يعني هذا الأمر. واحيانا من الناس المواظبين على الصلوات - 00:17:50

حليت المشكل ووعلو المشكل دار هاد الحل دار هاد الحل دار هاد الحل تا حل مصدق لو كتقولو واش طبّت الله هادي مزال مدارهاش بهذا تبدأها المشكل من هنا جاك الغلط. ولذلك طرقت ابواب العباد فمن سخر لكش هادوك العباد. عسى ان - 00:18:20

تنتبه فتعود الى رب العباد واطلب ان اذ رب العباد واستعين به. استعن به في كل امرك. حقيره وكبيره. ما تقولش يا ودي هادي غير مسألة صغيرة هداك بنادم ضرب هاد الحساب لبنادم. اما الله عز وجل رب السماوات والارض. المالك لكل شيء عز وجل - 00:18:40 هو سبحانه وتعالى يملك ان يجعل الشيء الحقير من عظام الامور. وان يجعل الشيء العظيم من بسائط الامور وحقائقها وصغارها ولذلك ما تستاهنش بالنعم كلها كانت واحد الخرافه كيحكىوها في المجتمع عندها معنى تربوي بعض الأحيان كتكون بعض القصص تقييد في المجال التربوي - 00:19:04

كيجعلوها الناس على لسان الحيوان. بحال داكيشي لي عندك ليلة ودمنة. صاحب الكتاببني المقعف مرة قالوا ان الحيوانات دارو مسابقة في القفز على الحواجز هادي الغزاله هادي الأرنب هادي كدا والأرنب جابو ليها واحد الحجرة كبيرة لأن مشهور الأرنب البري بالقفز ينجز بزاف - 00:19:30

شاف الحجرة كبيرة وخلعاتو الحجرة ولكن عول وقال هاد الحجرة غادي نقرها بجهد الله ورجع اللور وجاكيجري وفعلا نقر وجا فالجهة لخري عاودو جابو ليها واحد الحجرة صغيرة شافتها وحقرات هادي الحجرة الصغيرة قالت هادي نقرها بلا جهد الله ونقرت وطاحت وتهربت فهادي فعلا هي خرافه من حيث - 00:19:50

السياق دياں القصة ولكنها حكمة ما يستاهنش الإنسان بشيء حاجة كلشي راه صعيب غير اللي سهلوا الله وكلشي ساهل اذا سهلوا الله عز وجل والأصل في التيسير والتعسir يعني باش الحاجة ساهلة ولا ما ساهلاش؟ اذن الله. واش ربي عاطي فيها الإذن تكون ولا ما عاطيش فيها الإذن تكون - 00:20:10

اذا اذن سبحانه وتعالى فقد جعل الحزن سهلا. وان لم يأذن فقد جعل السهل حزنا وكم من شخص له ما له ويحيط به ما يحيط به من امكانات لم يستطع ان يصل الى ابسط الاشياء من الطعام - [00:20:33](#)

يا رب التي يصل اليها الانسان الفقير وهذا رأينا وشاهدناه. ناس اهل مال وامكانات عجيب. وعندو الضياف كيأكلو من فاخر الطعام محظوظ عندو فالدار ديالو العشا يمكن يطير بعشرات المليون دالفرنك هاديك الليلة هو مسكون محروم جالس فواحد الطبيعة بوحدو كيأكل خبز محروم بعد على داكيشى - [00:20:55](#)

كلو وشي ميظفات وبصيلات عجيب الناس يأكلون مما انفهم من اموال باهظة وهو من نوع منعه المانع. ممنوع. ياك الإمكانيات كلها بين يديه؟ ومنع من ان يأكل لذيد الطعام. ويلا كلاه - [00:21:18](#)

ما يطير منعه الله عز وجل وطلق الإنذن فديك الليلة لأولئك الناس يأكلون هداك منعه هادوك عطاوه ولذلك لا مانع لما اعطي لما منع من لضيق عليك الدنيا دكر - [00:21:38](#)

بأن الدنيا محدوداشاي بهاد السقف ما محدودة شاي بهاد السقف. وما محدوداشاي بفلان وعلان. وما محدوداشاي بمكناس ولا بالغرب ولا بالكرة الأرضية. الدنيا واسعة تخيل بأن فوقك افاق وتصور داكيشى شوفو بعينيك وهو حقيقة واقع ملابين الطبقات الفضائية - [00:21:56](#)

ملابين المجرات بالملابير. المجرات في السماء الدنيا والكواكب السيارة ما شاء الله. والملائكة المشتغلة بامر الله في جولتها عارجة الى الله ونازلة كما في سورة المعارف عجيب تقطع ما الله به عليم من مئات السنوات الضوئية كما يعبرون اليوم بين الارض - [00:22:19](#)

وبين السمع كون ضخم العقل ديال بنا دم ما يقدرش يتخييل التيساع ديالك انت يا ابن ادم راك نقطة هنا حينما تطلب ربك ماذا يقع؟ تنفتح ابواب السماء ما كييقاش ديك الساعة السقف ساد عليك ولا فلان الفلاني ساد عليك ولا المدينة الفلانية مسدودة عليك تنفتح لك ابواب السماء والروح كطلع - [00:22:46](#)

كيحس الانسان باتساع ساعة الافق وراحة النفس حينما يستطرد الرحمة الالهية بالدعاء بالاستعانة والله عز وجل حاندك كن على يقين انه يسمعك واحد فتنين اما انت غيب الى ما حسيت - [00:23:10](#)

وما شعرتنيش ان الله يسمعك فديك اللحظة. فديك اللحظة نفسها. وحروفها كطلعها من فمك اسمعوا الى ما اعتقادتش هذا او ما شفتوش بعيوني لم تبصره واحد فتنين اما انك غافل يعني راك ما عايشاشاي مع الدعاء - [00:23:30](#)

راه انسان كيطلب ولكن عقلك شوف فين راه سارح. طبعا مفترضو والو ديك الساعة لان العبادة حضور واستغراق قلبي مع الله عز وجل توجه هذا احتمال حضر نفسك اذن مع الكلام لي كتقول باش تكون - [00:23:51](#)

عارف معامن كتكلم راك مع رب الكون را هادشي ماشي ساهل رب الكون ملك الكون الذي اعطيك نفسك نفس هادشي لي كطلع وتهبط من النفس عطاوه لك بالواحدة بالواحدة هذا ملك الكون عز وجل - [00:24:07](#)

هذا الاحتمال الاول اما انك غايب ماعارفشي مع من كاتداكر غايب عقلك او انه لا ثقة لك بالله وهادي افضع او انه لا ثقة لك بالله ما عندكش الثقة بأن ربى تعالى راه رب الكون فعلا كتقول واقيلا راه ملهي راه - [00:24:24](#)

كيسمع لشي اخر سبحان الله. هذا راه رب الكون. يسمعك انت. فهاد اللحظة بالضبط. ويسمع غيرك من اهل الأرض ملابين كل من دعاه في هاد اللحظة. ومن النمل ومن الحشرات ومن الحيوانات ومن اهل السماء. واهل الماء - [00:24:42](#)

مين الاسماك وغير ذلك من الخلائق مدبرش القياس على عقلك تبدا دير نتا نتا فبلاصه ربى سبحانه وتعالى عنداك فهو شرك بالله عز وجل وتخريب لعقيدتك انت ابن ادم ضعيف. وربك هو سبحانه وتعالى. الموصوف بكمال الصفات - [00:25:02](#)

ما كيقولك الله عز وجل ان الله سميع عليم سميع مدبرش هاديك سميع بحال سميع ديالك نتا زعما راك كتسمع سبحانه سمعوه عز وجل هو سمع الربوبية الخالقية ماشي سمع المخلوقية سمع المعبودية - [00:25:25](#)

ماشي سمع البشر العبد. هو سمع الخالقية سمع الخالق. سمعوا رب سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء ما تخيل راسك انت سمعك

كسمعه سبحانه وتعالى بل من شأن الرب مع نترب رب هو مول الشي مالك من شأنه ان تكون صفاته على قدره اذا كان هو -

00:25:46

كلشي وهو رب فسمعه محيط بكل شيء ايضا. السمع ديالو بحالو سبحانه وتعالى. سمعه انا وزان قدره هو رب كل شيء فسمعه محيط بكل شيء. يسمع كل شيء في كل لحظة. وهو سبحانه وتعالى فوق - 00:26:10

و فوق المكان. فإذا حينما تستعين بالله. ما الأسرع؟ ملي كتجيك الحصلة؟ و توصل. شكون السريع؟ و اش تعطي على يخصك دوز لو النمرة شحال خشك باش دوز لو النمرة في الهاتف النقال ونحن في اسرع عصر وصله الانسان من حيث السرعة الالكترونية وغيرها - 00:26:30

وفوقاش غادي يجيك هداك الإسعاف لي غادي يسعفك ولا هداك الإنسان لي غادي يجيك وفوقاش غادي يوصلو الصوت ديالك لي غادي يوصلو قبل ذلك بمجرد ما تنطق بالعبارة طالبا سائلا ربك واصالة ثم اجاب ماشي غي واصلته كان وصلت واجبت - 00:26:50 في البلاصة كاينة في القرآن. واذا سألك عبادي عنی فإني قریب اجیب دعوة الداعی اذا اذا غير اطلب او جیبو دعوة الداعی اذا دعان.

اذا اش خشك دیر؟ فليستجيبيوا لي. قال شو هاد التعبير العجيب - 00:27:10

يؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يعني فليستجيبيوا استجب لربك بالدعاء. اطلب. قال وليؤمنوا بي حق الإيمان كامل بالله عز وجل ماشي تطلب وفيك الشكيم كان يسيق لك الخبر يمكن ما يسيق لك الخبر وطلب يمكن يجاوبك يمكن ما يجاوبك يمكن ما - 00:27:30 ساليتش الهك اذن الذي تعتقد ناقص. اذا كان هذا اعتقادك والله عز وجل الذي هو رب الكون حقيقة له الكمال. ماشي هو هذا رب الكون لي كتصور نتا فباليك له الكمال في الأسماء - 00:27:50

صفات وانفعال والقدرات سبحانه وتعالى. واياك تستعين وبعد ذلك لا يهمك كيف سيسخر لك الامر غادي يسخر لك الامر من البشر او من الحجر او من الشجر ستقضى مصلحتك ومترعرفها منين تجيك - 00:28:07

ستقضى مصلحتك بالشكل الذي اراد وكم اراد ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يجعل له مخرجا. وجعلو ربي عز وجل نكرة للدلالة على الإطلاق. يعني غادي يديرك مقاиш الطريق لا طريق - 00:28:24

يدير لك الطريق يعني الطريق ما تسيق لها الخبر. يجعل له مخرجا. انت راك كتسنها من هاد الجيه هي جات البارح تا مازال مسقتها الخبر. جات بنادم يجعل له مخرجا مما يعلم الانسان او مما لا يعلم وقد لا يعلم الى يوم القيمة يبدا الانسان يتوهם طلبت ربي فهاد الحاجة - 00:28:45

ما جاوبنيش هو راه جاوبك وما سقتها الخبر وقد تكتشفها فيما بعد امكان يطير بك الزمان وتعرف بلي راه ربي يجاوبك وها الجواب غير ديك الساعة لم تبصره لم تبصره - 00:29:05

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. ما تنبهتش ليه. ما ابصرتها. واما انك لن تعرفها ولن تكتشفها الى يوم القيمة ربما ت Shawوفها واليقين فالله هو اليقين فالله ولو تبدل الأرض غير الأرض ولو انقلب ما يمكن ان ينقلب من اهل الأرض راه رب الكون هو رب الكون - 00:29:17

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. عنده يخلعك بنادم وتقول راه يقد يحاصرك ويمنع عليك رزقك ويدير لك ابدا لو كنت تشق بالله وفي الله حقا نحن في حاجة الى اعادة بناء ايماننا وعقائدهنا. كما بناء الصحابة رضي الله عنهم بين يديه - 00:29:39 اي رسول الله عليه الصلاة والسلام. سيد النبي صلى الله عليه وسلم بنى امة من ضعف. بأمر الله وبإذنه من الضعف اش كانوا العرب كانوا اعراب كيدورو بالخيام مجموعة ديال الجياعاني قطاع الطرق تالفين بين امتيين الفرس والروم - 00:30:06

كانوا العرب قبل الاسلام الجماعة ديال الجهل البنت يدفنوها حية فجاء النبي عليه الصلاة والسلام. وصنع من هذا الانسان الضعيف امة قهرت كل الامم بغير التحليل الديني للتاريخ. بغير التحليل الإسلامي للتاريخ. لا يمكن ابدا ان يفهم بأي مقاييس من المقاييس التاريخية والمادية مستحيل. كيف - 00:30:26

في ظرف ربع قرن خمسة وعشرين سنة ربع قرن اكتسحت امة الاسلام الارض وهدت امبراطورية الفرس ثم هدت امبراطورية الروم

00:30:51 وسار حول البحر الأبيض المتوسط كلو كلو امبراطورية اسلامية عجيبة -

القرن الأول الهجري ما زال ماتسالاش حتى كانت حوافر خير المسلمين تخوض البحر الأبيض المتوسط هنا في المغرب شوف المسافة
منين مجده ما عمر ما وقع في التاريخ شيء دولة توسيع بهاد الشكل وبهاد العمق الإستعمار توسيع من فوق ماشي من العمق -

00:31:11

سمعت هاد الكلام؟ يعني الاسلام البلاد لي دخل ليها كيردها مسلمة وكبيدل الحضارة ديالها رأسا على عقب مشات الحضارة ديال مصر
قرن فال تاريخ كانت الحضارة الفرعونية وقرن فال تاريخ كانت القبطية وجما الاسلام وقلب داكيشي كلو -

00:31:31
القضاء على كل انواع الشرك والثقافات التي كانت وصنع شعبا اخر منقطع الصلة بتاتا مع ذلك ولاو مسلمين شيء غريب وعجب
شوفو الان العالم الإسلامي فهاد الخريطة لي كاينة لي عرفها حقيقة ويعرف العمق ديالها والبعد ديالها تعجب ما فعل الأول من -

00:31:49

ال المسلمين هادوك الضعفاء اللي خرجوا من والو بأي شيء اش كان عندهم مكانتش عندهم القبلة الذرية ولا النووية حتى السلاح
مكانوش كيتنجوه واقوى سلاح كان عندهم كيجي من الهند ولذلك السيف المجهد عندهم كيسميوه الهند -

00:32:14
الأسلحة لي كانت عند الروم بزنطة الأسلحة لي كانت عند الفرس ميعرفوها شاي العرب السلاح الذي كان عند العرب القرآن ما كاينش
شي حاجة اخر القرآن هذا القرآن الذي بعث امة من الموت كانوا ميتين -

00:32:33
فبعثهم الله عز وجل. اعتمدوا القرآن مادة تربية. وصنعهم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا القرآن وحكم القرآن لهم ان هذا القرآن
يهدي اللي هي اقوم يهدي للتي هي اقوم. فايقروا بالله عز وجل من خلال ما عرفوه عنه سبحانه في القرآن -

00:32:50
فكانوا احسن مستعين بالله. فاذا قالوا اياك نعبد واياك نستعين علموا ان مع الله الحسنى جمیعا معهم. استعنوا بالله. اذا استعنت بالله
فالله معك. باسمه الرحمن وباسمه الرحيم وباسمه الملك وباسمه القدس وباسمه السلام اش غادي يخصك -

00:33:17
اذا كان الله معك باسمائه جمیعا وصفاته كلها. ولا يكون الله معك الا بكل صفاته واسمائه. وباسمه القهار وباسمه الجبار منين باقي
تخاف ولمن باقي تحتاج بعد ذلك؟ وحينما نسينا الاستعانة بالله اذلنا -

00:33:41

الله رئيس دولة قدو قدash. حبساه اسرائيل. ولا واحد من العرب قد يفكوا. استعنوا بغير الله. فأذلهم الله هاد الآية اياك نعبد واياك
نستعين هي مفتاح البداية لكل من اراد ان -

00:34:01

اتجه الى الله في الطريق السوي. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين
اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم اجعلنا من العارفين بك حقا. اللهم اجعلنا من العارفين بك -

00:34:22

صدق الله ارزقنا الصدق في قلوبنا. وارزقنا الصدق في السنننا. واجعلنا لك من المخلصين. واجعلنا لك من المخلصين اللهم اعنا وكن
لنا ولا تكون علينا. اللهم اهد قلوبنا اليك. وخذ بنواصينا الى دينك القويم. اللهم استرنا في الدنيا -

00:34:42

استرنا في الآخرة وعافنا في ديننا، وعافنا في ابداننا، وعافنا في اخرتنا. اللهم واصح لنا ديننا الذي هو عاقبة امرنا واصح لنا دينانا
التي بها معاشرنا. واجعلنا لك من الشاكرين. واجعلنا لك من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. اللهم ربنا واوزعنا -

00:35:02

ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا. اللهم ارزقنا حبه
وحب رسولك وحب اصحابه المصطفين الاكرام. اللهم ارزقنا حب الصالحين وحب المؤمنين وننعواذ بك من شر خلقك وننعواذ -

00:35:22

من كل بلاء وننعواذ بك من كل فتنه. اللهم ادخلنا في السلام فانك انت السلام اللهم اشمننا بالسلام
فانك انت السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد -

00:35:42

كما صليت وسلمت وبارك على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين. انك حميد مجید. سبحان رب العزة عما
يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويفغر الله لي ولهم -

00:36:02

ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:15](#)